

# التعليق على تفسير الجلالين | سورة البقرة ٨٢٢-٣٢٠ | يوم

٨/٤/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم وهو اليوم الثامن من شهر ربيع الاخر من عام اربعة - 00:00:00 واربعين واربع مئة والى للهجرة. تفسير الجلالين وسورة البقرة. وقفنا عند قوله تعالى والمطلقات كذا اي نعم طيب اياته طيب تفضل اقرأ بسم الله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والفاضلين والسامعين. امين. والمطلق - 00:00:20

يتربصن اي لينتظر بانفسهن عن النكاح ثلاثة قرون تنظيم حيث الطلاق. جمع قرائن بفتح القاف وهو الطهر او الحيض قولان وهذا في المدخول بهن. اما غير اما غيرهن فلا عدة عليهن لقوله فما لكم عليهن - 00:00:50 من عدة وفي غير الاسبية والصغيرة فعدتهن ثلاثة اشهر والحوامل فعدتهن. والحوامل فعدتهن ان يضعن كما في سورة الطلاق والاماء فعدتهن قرء. والاماء فعدتهن قرآن بالسنة. ولا يحل لهن ان - 00:01:10

اكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الاولاد والحيض. من الولد. من الولد والحيض. ان كنا يؤمنن بالله واليوم الآخر وبعولتهن. ازواجهن احق بردهن بمراجعتهن ولو ابين. في ذلك اي في زمن - 00:01:30

ارادوا اصلاح بينهما لاضرار المرأة لا اضرار. احسن الله اليكم. ان ارادوا ان اصلاح اصلاحا بينهما لا اضرارا لا اضرار المرأة وهو تحريض وهو تحريض على قصده لا شرط لجواز الرجعة. وهذا في الطلاق الرجعي واحق. واحق لا تفضيل فيه. اذ لا حق لغيرهم - 00:01:50 في نكاحهن في العدة ولهن على الازواج مثل الذي لهم. عليهن من الحقوق بالمعروف شرعا من حسني العشرة وترك الاضرار ونحو ذلك. وللرجال عليهن درجة فضيلة في الحق من وجوب طاعتهن. لهم - 00:02:20

لما لهم لما ساقوه من المهر والانفاق والله عزيز في ملكه حكيم فيما دبره لخلقه. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ومن والاه. هذه آيات الطلاق اولها قول الله سبحانه وتعالى والمطلقات - 00:02:40 سبب مجيء آيات الطلاق الطلاق هي حديث عن عن الالباء. والالباء هو امتناع الزوج ان يقترب من زوجته او ان يمسه زوجته. قال الله سبحانه وتعالى للذين يؤلون من نسائهم يعني يمتنعون يحلفون ان لا يقترب من زوجته - 00:03:00

الا يقربها. الا يقربها والا يمسه. فاذا حلف الرجل الا يمسه امرأته اعطي فرصة اربعة اشهر فان رجع خلال اربعة اشهر ورجع فالله غفور رحيم عما سلف. وان عزم الطلاق يعني ذهب اربعة - 00:03:20

وعليه ان يطلق. يجب عليه ان يطلق. عزم الطلاق فان الله سميع عليم. فهو مخير. هذي تسمى او يسمى هذا حكم الالباء هل يجوز الالباء؟ نقول جائز. النبي صلى الله عليه وسلم الة من زوجاته شهرا. فمن ال يعني حلف الا يقرب زوجته - 00:03:40 مدة اسبوع او شهر او شهرين الا هو اربعة اشهر. فلا يجوز ان يتجاوز الاربعة اشهر. فالاربعة اشهر تعطى فرصة ولا ان رجع الى زوجته وان لا يطلقها اما يعلقها هكذا لا يجوز. طيب لما تحدث الله سبحانه وتعالى يعني - 00:04:00

عطاءه الخيار اما ان يرجع ويطلق تحدثت الايات بعد ذلك عن الطلاق. قال الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة اشهر.

المؤلف قال هنا قال والمطلقات يتربصن بانفسهن قال اي - 00:04:20

لينتظر ادخل اللام على ينتظر لام الامر. لانه كانه يقول كلمة يتربصن وان كانت خبرا في ظاهرها وان كانت خبرا الا انها تقتضي الامر. يعني اللي يسمع الاية هذي يقول والمطلقات يتربصون خبر. يتربصن والوالدات يرضعن لكنها في الحقيقة - [00:04:40](#) وهي امر اي لتربص اي لتنتظر. اي لترضع. طيب. والمطلقات بانفسهن التربص هو الانتظار. انتظار شيء معين. يسمى تربص وتربص. انا معكم متربصون. تنتظر شيء يأتي قال يتربصن بانفسهن تتربص اي تنتظر بنفسها عن النكاح عن النكاح يقول - [00:05:00](#) المطلقة هذا الطلاق الان اذا طلقت المرأة يجب عليها ان تنتظر عندها لا يجوز لها ولذلك الله قال عز وجل قال بانفسهن اي تمسك نفسها عن الزواج. لا تتزوج في هذه المدة. لماذا؟ لان هذه مدة تسمى عدة المرأة - [00:05:30](#) مطلقة هذي العدة حتى نتأكد من سلامة الرحم من خلو الرحم من الحمل لانها لو لو طلقت ثم ابيح لها الزواج مباشرة فحملت ما ندري الحمل هذا هل هو من الاول ولا من الثاني؟ فتعطى فرصة حتى نتيقن ان - [00:05:50](#) انها بريئة من الاول ما في حمل. ولذلك قال الله عز وجل ثلاثة قروع اي تمطي من حين الطلاق من وقت اذا طلق الرجل امرأته اذا طلق امرأته بدأت العدة من مجرد من وقت الطلاق يعني لو فرضنا ان - [00:06:10](#) انه طلق زين ولم يخبرها الا بعد شهر. فقال انا طلقتك في اول الشهر الماضي. فقولا عدة تبدأ من اول ما طلق حتى علمت او لم تعلم يعني لو فرضنا انه طلقها قبل سنة خلاص خرجت من عنده خرجت - [00:06:30](#) يرحمك الله. ما تعتد. ما تعتد. لانه خلاص لان الطلاق يبدأ من وقت ماذا؟ من وقت بدأ او اطلاق الرجل كلمة الطلاق يبدأ. حتى حتى الوفاة. لو فرضنا ان هذا الرجل توفي زين - [00:06:50](#) ولم تعلم زوجته بوفاته الا بعد سنة. توفي في حوادث ولا في في غرق سفينة او في كذا او في سفر او كده ما دروا عنه الا بعد سبع هل تعتد عدة الوفاة وانتهت عدة الوفاة خلاص ما تعتد ما تعتد هكذا - [00:07:10](#) طيب قال ثلاثة قرون ما معنى القروع؟ قال القروع جمع قرن والقرء ما هو؟ القرء بالفتح فتح القاف وقيل بضم القاف. يعني قرء وقرأ. ما هو؟ والقرء؟ قال اختلف العلماء فيه. بعضهم يقول القرء هو - [00:07:30](#) الحين وبعضهم يقول هو الطهر. وهذا اختلاف يترتب عليه. شف يقول لك اذا قلنا ان القارئ هو معناته المرأة تطلق في طهر لم يمسه فيها. ثم تحيض ثم تطهر. هذي ثنتين. هذي لا - [00:07:50](#) الان عندنا الطهر الاول. ايه. اذا قلنا طهر. ايه. ثم تحيض ثم تطهر هذا الطهر الثاني. ايه. ثم تحيض ثم تطهر على الثاني اذا جاءت الحيض الثالثة انتهت عدتها. وهذا هذا الرأي الاول. الرأي الثاني وهو الصحيح الراجح ان - [00:08:10](#) المراد هو الحيض. اذا طلقها تحيض. ايه. ثم تحيض الثانية ثم تحيض الثالثة. اذا حاضت الثالثة ثم طهرت من الحيض الثالث واغتسلت خرجت من عندها. حتى لو كانت اه يوم طلقها بحيض هي ما يجوز الطلاق بالحيض - [00:08:30](#) حرام ايه من طلق زوجته وهي حائض هذا طلاق بدعي حرام. لكن لو طلقها وهي حرام افرض انه طلقها وقع الطلاق وهي حائض نقول تطلق ويأثم الزوج وتبدأ عدته من ثلاثة حيضات جدد ما تعتبر الحيضة التي وقع لها - [00:08:50](#) لا اعتبار لها. واضح؟ والصحيح ان الحيض وش الدليل؟ حديث فاطمة بنت ابي حبيش النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اني انا استحيط استحاضة طويلة وهو دم دم فساد تصلي المرأة معه قالت اني - [00:09:10](#) قال دع الصلاة ايام اقرايك. يعني اذا شفتي القرب او او عرفتي انه حيض اتركي الصلاة. دع الصلاة كم اقرايك؟ قوله ايام اقرايك يعني ايام الحيض سماها فدل على ان الحيض القرب هو الحيض طيب قال - [00:09:30](#) قال قال المؤلف هنا وهذا في المدخول بهن. اما غيره اما غيرهن فلا عدة عليهن يعني المرأة اذا عقد عليها الرجل عقدا زواج ثم لم يدخل بها ما خلا بها ولم يدخل بها - [00:09:50](#) بس مجرد عقد ونقول هذي ما عليها عدة هذي زوجة وطلقها ما عليه عنده لاية لاية الاحزاب يا ايها الذين امنوا واذا نكحتم ثم طلقتهن طلقتهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدون طيب قال هذا هذه المرأة التي - [00:10:10](#) وعندنا امرأة تحيض طيب عندنا حالات المرأة التي لا تحيض لكبر سنها او ارتفاع الحيض بسبب مرض او نحوه او لصغرها لم تأتيتها

الدورة فهذه عدتها ثلاث شهور. ثلاثة اشهر لان الله قال واللّائي يئسن من المحيض من - 00:10:30  
ان ارتبتم فعدتهن ان ارتبت فعدتهن ثلاثة اشهر واللّائي لم يئس واللّائي لم يحضن. فالائسة والصغيرة عدة ثلاثة اشهر. بقي عندنا حالة واحدة وهي المرأة الحامل. المرأة الحامل اذا طلقها زوجها وهي حامل تخرج من العدة متى اذا وضعها - 00:10:50  
ولو كانت في عدة وفاة ايضا اذا وضعت. فالحامل عدتها الوضع. يقول المؤلف هنا ولي قال الامام زين؟ الامام يعني المملوكة. فاذا طلقت المملوكة تعتد قرآن يعني حيضتين. وهذا ثابت بالسنة. طيب يقول ولا يحل لهن ان يكتبن ما خلق - 00:11:10  
الله في ارحامهن يقول لا يحل لهذه المطلقة ان تكتم شيئا في بطنها ما خلق الله في ارحامهن. ما المراد الذي شيء في بطنها؟ يعني لا يجوز لها ان تكتم الحيض. تقول انا مثلا ما جتني الدورة - 00:11:40  
او تقول جتني ثلاث مرات وطلعت خلاص انتهت. يمكن بعضهم يكذب. يريد ان تتخلص بسرعة تخرج. او بعضهم تقول ما جتني قول تطول عشان تاخذ ولا يجوز لها ان تكتم الحيض. ولا يجوز لها ان تكتم الولد قد تكون حامل. وتريد تتخلص من الزوج هذا -

00:12:00

لا انا ماني بحامل انا انا بريئة ولا فيني شي عشان تتزوج رجل اخر. ثم هذا هذا الحمل من من ننسبه الى من؟ الله نبه اذ قال ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمنن بالله واليوم الآخر. زين هذه مسألة الطلاق. ثم قال بعدها - 00:12:20  
وبعولتهن احق بردهن. هذه تسمى تسمى احكام الرجعة. يعني اذا طلق الرجل زوجته وهي في العدة له ان يراجعها. ما دامت في العدة. اذا خرجت من العدة ما يراجعها خلاص. تذهب الى اهلها. فما دامت في العدة فهو - 00:12:40  
اه يقول راجعتك. نعم. اه اذا كانت بالعدة هي الطلقتين الاولى هل يفضل ان تكون بيت الرجل ولا ما يجوز لها ان تخرج. ايه. الله عز وجل يقول في سورة الاخلاص لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن. ما يجوز ان تخرج هي من بيت الزوجية لانها ما زالت -

00:13:00

ما دامت في العدة هي زوجها. ولا يخرجها الزوج يقول اظهري اخرجي من البيت لا ما يجوز. لكن لو اذن لها قال ان اردت ان تذهبي اذهبي اوقاته تستأذن تقول هل اذهب؟ انا اريد ان اذهب. فان اذن لها راحت. لكن تجي تذهب - 00:13:20  
تمشي ما يجوز. او هو يطردها يقول اخرجي. ايه. هذا حرام. ما يجوز. هذا في الطلقتين الاولى ولا كل الطلقات؟ لا لا الاولى والثانية بس الثالثة ما لها ما لها ما هي بزوجة الثالثة خلاص. ايه الثالثة؟ ايه. تبين ليست زوجة ولا يملك ان يراجعها ولا شي خلاص اذا -

00:13:40

الثالثة خرجت اصبحت اجنبية. ولا تجلس معه. لكن الزوجة المطلقة طلاق رجعي. طلقها مرة او مرتين هي زوجة. ايه. هي زوجته. تجلس معاه. وتكشف له. وتعطيه الطعام وتجلس في البيت وتنام معه. زوجه - 00:14:00  
ما دامت في العدة زوجة. اذا انتهت العدة فاحتجم عنها. وتخرج من البيت ولا يجوز ان يمسه. واضح؟ طيب يقول هنا وبعولتهن احق بردهن في ذلك. ان ارادوا اصلاحا. الازواج البعولة الازواج - 00:14:20

قال وبعولتهن ازواجهن احق بردهن اي بمراجعتهن. ولو ابينا. يعني ولو امتنعت ما لها خيار اصلا لان رجع بيد الزوج لو قالت لا تراجعني انا ما اريدك. ما لها ما تملك شي. قال احق بردن في ذلك - 00:14:40  
اي في زمن التريص يعني ما دامت في العدة له ان يراجعها. ان ارادوا اصلاحا اي ارادوا الازواج البعولة ارادوا اصلاحا بينهم وبين ازواجهم. يعني ان ارادوا اصلاحا لا اضرار المرأة ولذلك بعض العلماء يشترط يقول - 00:15:00

لا تصح الرجعة ان اذا قصد الزوج الاصلاح. اما يراجعها من غير اصلاح ما حل مشكلة. ما حل. وبعضهم يراجعها عشان يضرها. يقول انا شوفوا بطلق وارجعك عشان انا حتى تفتدي حتى تفنديين بالمال ويؤذيها فهذا لا يجوز - 00:15:20  
حرام. فان كان ان كان الزوج قاصدا في رجعته الاصلاح. ويقول خلاص من الان تنتهي الامور والان نبدأ بامور جديدة وتكون العلاقة علاقة اسرية سليمة بعيدة عن المشاكل. وقصد الاصلاح - 00:15:40  
صحتي يقول مؤلف هنا وهو تحريض على قصده لا شرط وشو الاصلاح؟ مثل ما قلت يعني بعض العلماء يرى ان الاصلاح شرط. واذا

لم يقصد ما يجوز. بعضهم يقول لا من باب التشجيع والتحريض. زين؟ والحث عليه. لا شك - [00:16:00](#)  
لجواز الرجعة. وهذا في الطلاق الرجعي. شايغ؟ هذي مسألتك. وهذا في الطلاق الرجعي. اما البائن لا. يقول واحق لا تفضيل فيه اذ لا  
حق لغيرهم. يعني كأنه يقول ان ارادوا - [00:16:20](#)

واحق يعني الازواج هم احق يعني كلمة احق واخذها من الاية وبعلوته شفت يا شيخ اعوذ بالله كلمة الحق هذي خذها من الاية  
فسرها بعدين شايغ اللي وين الحق في الاية احق من - [00:16:40](#)  
قال فلما بدأ يفسر كلمة حق يقول كلمة احق بردهن احق مع انه كان يعني واحق ان لا تفضيل فيه. يقول الزوج احق بردهن يقول ما  
هو باب التفضيل؟ نقول انت الزوج احق من - [00:17:00](#)

زوجتك زوجتك ما لها رجعة اصلا هي ما تملك رجعة. قال لا هذا من باب ان ان انت زوج مفضل بالرجعة الرجعة بيدك زين اذ لا حق  
لغيرهم من نكاحهن. طيب. الازواج. ايه من الازواج في العدة. ايه - [00:17:20](#)  
ثم قال ولهن اي الازواج. الازواج المراد به زوجات. يعني المرأة ولهن يعني النساء. مثل الذي يعني مثل الذي لهم عليهن. من الحقوق  
مثل ما انها هي عليها حقوق الزوج عليه حقوق. مثل ما انها هي يعني الزوج يطالبها باشيء. كذلك - [00:17:40](#)

هي تطالب باشيء السلام ورحمة الله وهكذا هذا المعنى يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. زين؟ هذه فسرنا ابن عباس. ابن  
عباس كان يتجمل دخل عليه رجل قال يا ابن عباس قال لي اتجمل زوجتي. مثل ما اني اطلب منها ان تتجمل لي انا اتجمل لها. وهذا  
ينبغي ان يراعى - [00:18:10](#)

الزوج وزوجته تجد بعض الناس يأتي بروائح كريهة وملابس كريهة واحيانا يعني جلسات لا تليق وكلام لا يليق ويجلس عند الزوجة  
ويطالب بها يطالب منها باشيء يعني خيالية. ولو تقصر بشيء يعني ما - [00:18:40](#)  
بدأ يحط فيها من الكلام. انت ما تصلحين المفترض اني ادور غيرك وانت كذا وانت كذا. وهي قد تتجمل له كثير. لكن احيانا احيانا  
ظروف نسائية تمر بها فينبغي مثل ما انك تبي منها هي تبي منك انك تكون على احسن صورة واحسن - [00:19:00](#)

واحسن رائحة واحسن شي وكلام طيب وخلق طيب ما انك تأتي هذه ترى مثل هذه الاية حقيقة تنطبق اية ويل للمطففين. الذين اذا  
اكتالوا على الناس يستوفون. اذا ارادوا من الناس يستوفون كامل. واذا - [00:19:20](#)  
يخسرون ينقصون. يعني هو يريد شيء كامل من زوجته. ولو يأتي للبيت وهي قد اخرجت ما طبخت فقرة الطبخ فقط زين؟ او  
فعلت او تركت شيء او نسيت شيء او احترق شيء او كذا يعني اقام الدنيا ولم يقعدا - [00:19:40](#)

وهو يقصر في اشيء كثيرة يمكن تطالب باشيء تقول جيبها معك يأتي يقول والله ما جبتها. طيب هي ليش ما ترفع لسانها عليك؟  
فاحيانا هذا ينبغي للمسلم العاقل ان يراعى مثل هذه الام. عليكم السلام. يراعى مثل هذه الاشياء. ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف.  
قال - [00:20:00](#)

وللرجال عليهن درجة. يقول درجة يعني فضيلة في الحق. من وجوب طاعتهن لهم. لما فساقيه من المهر والنافاق. الرجل يعني يدفع  
المهر وايضا الرجل يعني عليه نفقة البيت وعليه من سكنى البيت وعليه كسوة كسوة المرأة وعليه اشيء كثيرة في البيت يتحملها فهو  
فلذلك فضله الله جعل له درجة - [00:20:20](#)

الله عز وجل جعلهم من اعلى درجة. الرجال قوامون على النساء. الله عز وجل يقول الرجال قوامون بما فضل بعضهم على بعض وبما  
انفقوا من اموالهم. طيب قال والله عزيز - [00:20:50](#)

في ملكه حكيم في في دم عندك ايش هي؟ ايوا احسنت فيما دبره لخلقه لكن يعني ينبغي اننا ان نلتمس من كلمة عزيز حكيم ليش  
قال عزيز حكيم؟ شف لما اعطى الرجل بعض المزايا قال مثل ما ان الله اعطاك مزايا وصار لك قوة ترى الله عزيز - [00:21:10](#)  
مثل قوله تعالى قال في في في تعذيب المرأة لما قال قال في اية فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. ايه فلا  
تظن ان الله - [00:21:40](#)

لما انا مانحك اشيء كثيرة وجعلها هي تحت سلطتك تحت ولايتك انك تتسلط عليها الله عزيز حكيم سبحانه. طيب نأخذ الايات التي

بعدها تفضل الطلاق اي التطليق الذي يراجع بعده مرتان اي اثنتين فامسك اي - [00:22:00](#)

فامسك اي فعليكم امساكن بعد بعده. بان تراجعوهن بمعروف من غير ضرر من غير ضرر. ضرار. من غير ضرار او او تسرح او تسريح. احسن الله اليكم. او تشريح اي ارسالهن باحسان ولا يحل لكم. ايها الازواج ان تأخذوا مما اتيتموهن - [00:22:20](#)  
هنا المهور شيئاً اذا طلقتموهن الا ان يخافا. اي الزوجان ان لا يقيما حدود الله اي ان لا يأتي بما دله اي الا يأتي بما دها لهما من من حده. اه - [00:22:50](#)

عندي اختلاف. ما حده لهما من الحقوق وفي قراءة يخاف يخافا. يخافى بالميناء اي المفعول فان لا يقيما بدل اشتمال. من الضمير فيه وقراء وقراً بالفور وقراً ايوا وقراً وقراً بالفور قانون بالفوق بالفوق - [00:23:10](#)

فوقانية. فوقانية في الفعلين. فوقانية؟ الا تخاف. الا تقيم او تكون مثلاً الا ان يخاف زين الا ان تخاف اه بالفوقانية نعم قولي ابالفوقانية في الفعلين شايء الفعلين قالوا وهي قراءة شاذة. وهي قراءة شاذة. وهي نعم الا اي الا ان - [00:23:40](#)  
الا ان يقيم الا ان ان تقيم طيب اقرأ فان خفتم فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. نفسها بدل اشتمالا من المال. اذ ليطلقها اي - [00:24:20](#)

لا حرج على الزوج في اخذه ولا الزوجة في بذله. تلك الاحكام المذكورة حدود الله فلا تعتدوها ومن حدود الله فاولئك هم الظالمون. فان طلقها الزوج بعد اثنتين فلا تحل له من بعد بعد - [00:24:40](#)

طلقة الثالثة حتى تنكح. تتزوج زوجا غيره ويطأها كما في الحديث الذي رواه الشيخان. فان هاي الزوجة الثانية فلا جناح عليهما اي الزوجة. اي الزوجة والزوج الاول ان يتراجع الى النكاح بعد - [00:25:00](#)

الله وتلك المذكورات حدود الله نوادي قومي يعلمون يدبرون. يتمهم. يتدبرون. طيب. عندنا الان شف قوله تعالى الطلاق مرتان قال اي التطليق الذي يراجع بعده يعني الطلاق اشم الطلاق الرجعي. عندنا طلاق رجعي وعندنا طلاق بائن. عندنا طلاق سني عندها طلاق بدعي. الطلاق السني ان يطلق - [00:25:20](#)

امراته في طهر لم يمسه فيه. فان طلقها في طهر مسها فيه هذا حرام. طلاق بدعي. او طلقها حائض هذا طلاق بدعي ويقع الطلاق في الحاليتين على الصحيح. زين؟ هذا يسمى بدعي وسني. ومن الطلاق البدعي ان يقول - [00:26:00](#)

انت طالق ثلاثا. كذا دفعة واحدة. او طالق طالق طالق في مجلس واحد. هذا حرام ويقع عليه. فيه خلاف قوي هذا. هل ثلاثا يعتبر واحدة او يعتبر ثلاثا. كان الطلاق في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وايضا زمن - [00:26:20](#)

في عمر زين كان الطلاق الثلاث واحدة. فلما كثر في زمن عمر جعل الطلاق الثلاث ثلاثا هذا في الفتوى عندنا مختلف فيها فتوى قوية جدا ان الرجل احيانا تجد بعض الرجال يأتي الى زوجته - [00:26:40](#)

بينهم منازعات وغضب شديد وخصومات فيقول انت طالق طالق طالق او طالق مئة طلقة ثم يندم ثم يجي يقول انا قلت كذا ايش حكمه؟ بعض العلماء يفتي يقول خلاص بانك منك ما تراجعها ابدأ الا ان تتزوج بزواج اخر - [00:27:00](#)

وبعضهم سماحة الشيخ بن باز رحمه الله كان يجعل الطلاقة واحدة. والحقيقة مثل هذه المسائل تحتاج الى تأمل كثير انظر في الشخص نفسه كان رجل مستهتر غير مبالي مؤذي لزوجته يقول طلاقك الثلاث ثلاث عشان تتأدب احكام الشرع - [00:27:20](#)

بعضهم يقول انت طالق الف مرة استهتر. وان كان رجل يعني في حرارة ومحسن اليها ونسأل الزوجة تقول والله علاقتها معي طيبة بس مرة طلعت منه كذا وكذا نجعل الطلقة واحدة ثلاث واحدة فينبغي للانسان المفتي ينظر في مثل هذه الحالة ولذلك كثير ممن - [00:27:40](#)

يتصلون علينا رجال ونساء والله انا اطلق طلقني زوجي وهذا زوجي يقول انا والله طلقتها انا كنت والله حار واغضب بسرعة وما ادري ويش انا على طول افتيه ما افتيه انا على طول اهيله على على المفتي يقول رح للافتاء رحنا للافتاء يحلوا لك المشكلة انا ما استطيع اعطيك جواب - [00:28:00](#)

الطلاق مسائل صعبة جدا. المهم الشاهد عندنا الطلاق نوعان طلاق رجعي هو الطلقة واحدة او اثنتين. طلاق بائن هي الطلقة المطلقة

الثالثة طلاق باين طيب يقول التطليق الذي يراجع بعده مرتان اي واحدة والثانية - 00:28:20  
متى؟ شف لين شف قال مرة ثانية يعني مرة ثم مرة. ما قال ثنتان لو قال ثنتان يعني كان يقول طالق طالق. اقول ثنتين طالق طالق  
او قال طالق مرتين لكن لما قال مرتان كأنه بينهم مفاصل يقول لك ان تطلق وبعد زمن ثاني - 00:28:40  
لك ان تطلق يعني عندك الان يعني خيار خيار او عندك فرصة ان تطلق مرة تطلق ثانية الطبقة الثالثة خلاص ما لك فرصة فالطلاق  
الطلاق الطلقتان ثم اذا طلق الاولى او طلق الثانية امامه خيار اخر وهو امساك بمعروف - 00:29:00  
يعني الرجعة. فعليكم امساكن اي الزوجات بعده ان تراجعوهن بمعروف. شرط ان تكون معروف لا فيه اضرار عليه مثل ما مر معنا او  
تسريح يعني تتركها ترسلها تتركها جت وتذهب اتركها تسريح - 00:29:20  
باحسان شف قال باحسان يعني يعني انت الان هذي زوجتك امانة. عليكم السلام. هذي زوجتك امامك. طلقته والان هي زمن  
التربص. لك ان تراجعها بالمعروف وتقصد بذلك الاصلاح كما قال الله عز وجل ان يرى الاصلاح - 00:29:40  
مرة ثانية تقول انت زوجتي وكذا وكذا. ما تريدها؟ اتركها حتى تنتهي عدتها. وسرحها باحسان. بمعنى احسان؟ يعني اعطها شيء  
واذكرها بخير وقل والله انا عشت معك فترة زمنية والحمد لله على ما كتب الله وانت ان شاء الله بيرزقك بوجه خير - 00:30:00  
مني وانا ارزقني زوجة خيرة منك. والحمد لله وانت اذهبي معززة مكرمة. ويعطيها شيء من الهدايا. هذا يعني هذا الذي ينبغي يقول  
باحسان شف كلمة باحسان. او تسريح باحسان. ولا يحل لكم ايها الازواج - 00:30:20  
ان تأخذوا مما اتيتموهن من المهور لان بعض الناس يضغط على المرأة. يقول اعطيني ولا طلقته؟ انا متزوج غيرك يهددها. انا  
معطيك مهر خمسين الف. ستين الف اه اربعين الف. وين المهر؟ اعطيني منها. يبدأ يضغط يضغط عليها. الله عز وجل قال لا يحل -  
00:30:40

كيف تعطيتها مهر؟ وانت اخذت العهد من الله على انك تقوم بحقوقها وهي سلمت نفسك ومكنت من نفسها ثم في الاخير تجدي. وكما  
قال سبحانه وتعالى في سورة النساء قال ولا وان وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداها - 00:31:00  
اتخذون بهتانا اثما بينا؟ وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض؟ واخذنا النساء منكن واخذنا منكم ميثاقا غليظا فهذا لا يجوز  
قال ولا يحل لكم ايها الازواج ان تأخذوا مما اتيتموهن من المهور شيئا شف شيئا نكرة يعني ولو شيء - 00:31:20  
ولا ريال واحد. ما تأخذ. اذا طلقتموهن الا في حالة واحدة ما هي؟ ايوه في حالة واحدة لا خاف جميع الطرفين الزوج والزوجة الا  
يقيم حدود الله. هي تقول والله انا ما استطيع ان اقيم حد الله فيك. انا ما استطيع ان اقوم بالواجب - 00:31:40  
اللي تبينه انت انت تريد كذا وكذا وانا والله اعتذر منك ما استطيع ان اقوم بواجباتك واوامرك لتأمرها وهو يقول انا والله وما  
استطيع ان اعيش معك انا اكرهك وانا اشوف في كذا كذا وانا اخاف الله فيك روح هنا تأتي مسألة ما هي؟ قال - 00:32:00  
هنا قالوا والا ان يخاف الا يقيم حدود الله. اي لا يأتي بما حده لهما من الحقوق هذا نسيمه ماذا نسيمه الخلع؟ فسخ النكاح. الخلع من  
جهة الزوجة والطلاق من جهة الزوجة. فالزوجة تقول والله انا اكره اعيش معك - 00:32:20  
لا اتحمل. خلاص عطيه. اعطيه مرة. ردي عليه مهره واخرجي. وهو يطلقك هذا يسمى خلع النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت  
المرأة قالت يا رسول الله اني يعني اخاف الله فيه ولا اريد ان اجلس معها اكرهه لخلقه او لخلقه - 00:32:40  
وقال قاطر الدين عليه المهر؟ قال نعم. قال ما امهرتها؟ قال امهرتها حديقة. قال ترددين عليه حديقه؟ قال ارد؟ قالت ارد عليه  
حديقه زيادة ها القدحة ديالتك وطلقها. هذا نسيمه فسخ النكاح او الخلع من جهة الزوجة من جهة الزوجة. اما الطلاق من جهة الزوج  
- 00:33:00

لكن ليعلم ليعلم انه لا يجوز للزوجة ان تطالب زوجها بالفسخ والخلع من غير سبب شرعي. من غير سبب شرعي. ايما امرأة سألت  
زوجها الطلاق من غير بأس لم ترح رائحة الجنة. والان نسمع في قضايا كثيرة الان خاصة مع التواصل الموجود الان - 00:33:20  
الاجتماعي هذا الصراحة شيء يؤسف له. نسمع من القضايا شيء بنات يجتمعون. يعني في في في كافيها وكذا وانا طلقت سعودي.  
تقول طلقت كذا. وانا طلقت سعودي خلاص. ايه تقول يستهجنون ايه تقول طلقت. يقول خلاص انا ما عاد اجلس معه. سويتي -

ادخل على وزارة العدل اطلب فسخ النكاح وبين الاسباب وهمية وترفع قضيتك ويستدعونه ويستدعونك انت والان عن بعد كل الدعوة. وش تقولين انت؟ قالت والله انا ما ارتاح له وانت وش تقول؟ قال لك على راحتها. يلا ها تردين لها - [00:34:00](#)

مهرجان قال خلاص وخلص وتنتشر يعني اشياء تسمعهم اشياء توجع الراس من من وارقام هائلة في الطلاق والفسخ. ويعني شيه ما يتحملون ولا يتصبرون. ولا يعرفون اصلا قيمة الزواج طيب وبعدين في الاخير ستندم هي ستندم الاخ في الاخير ستندم ستصبح مطلقة وهو سيبحث ويسوق - [00:34:20](#)

رزق اخر. كيف؟ لان الشيطان حينما ايه يعني جمع ايه ايه يرسل يرسل جنوده. يقول ماذا فعلت انت؟ ما فعلت وما فعلت ما فعلت. قال انك سويت كذا وسويت كذا قال هذا انا سويت - [00:34:50](#)

فرقت بين زوجين قال انت حتى فرقت بينهم اي نعم قال هذا ايه هذا خير واحد شف قال هنا الا ان يخاف الا يقيم حدود الله يعني وجد سبب قال في قراءة الا ان يخاف يعني كيف يخاف؟ يعني القاضي او الحاكم او من حوله من الاولياء - [00:35:10](#)

يعرفون انه لا يقيمون حدود الله. يخاف عليهم. هم يخافون من هذا الزوجين. عرفوا انهم لا يقومون حدود الله فيفرط بينهم. لا بالبنا للمفعول. طيب. يقول الا اي نعم ان اخاف الا يكون بدل اجتماع من الظمير فيه - [00:35:30](#)

وقرأ بالفوقانية في الفعلين. يعني بدل ان يخاف ان تخاف ان تقييم بالتاء وادي قراءة شادة. قال فان خفتم اي نعم يا شيخ ظهر لك الامر الحين. قال فان خفت من هم؟ الاولياء او الحكام - [00:35:50](#)

فان خفتم الا يقيم الزوجان حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. يعني هي تدفع تفتدي فيما افتدت به نفسها اي يعني تخلص نفسها ان تعطيه مهره من المال - [00:36:10](#)

وهذا ما يسمى بالخلع. اي لا حرج على الزوج في اخذه. في هذه الحال يجوز ان يأخذه. وخلص انت ما تريدين تجلسين عندي. زين لو جلست عنده مثلا سنة او سنتين او ثلاث قالت له خلاص انا ما اريد ان اجلس عندك قال خلاص اعطيني مهري وروحي زين؟ يقول في بذله - [00:36:30](#)

هنا لا حرج على الزوج في اخذه ولا الزوجة في بذله يجوز لها ان تدفع وهو يأخذه. قال الله عز وجل تلك حدود الله اي الاحكام المذكورة حدود الله. فلا تعتدوها. لا تعتدوا حدود الله. يعني الله حد لك حدود لا تتجاوزها. ومن يتعدى حدود الله - [00:36:50](#)

فاولئك هم الظالمون. من يتعدى حدوده ولا يبالي باحكام الله. مثل المرأة الان على طول مباشرة تقول والله انا ما جاهز للزوج. انا خلني اسافر قال لا. وكل ما قلت له خل نطلع نتعشى كل ما قلت له نروح نفعل كذا قال لا. انا ما اجازي لوضعه خلاص موب لازم - [00:37:10](#)

اشياء تافهة تطلين الطلاق تلك حدود الله. فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. فلا يجوز حتى الزوج يعني نسمع قصص يعني انا اذكر قصة ان الزوج يعني شيه عجيب شيه تافه خرج هو وزوجته - [00:37:30](#)

نروح نغير جو ونتعشى برا. فراح وجاب عشا من المطعم وطلعوا في ارض فضاء. وحط الفرشة وحط الوجبة العشاء وكذا وجلس. وهي جالسة ما لمست شي في السيارة. بعدين نزلت وقعدت اكل. يوم ركبوا السيارة ورجعوا - [00:37:50](#)

وصل البيت قال اه عندي طالب. ليش؟ قال الحين انا اطلع بك واجيب لك عشا وافرش لك وازين لك ولا تساعديني بشي ابد. انت طالق طيب لا تطلع به ولا قلها قل انت مسوي كذا وسوي كذا اذا رفضت ذيك الساعة يعني بعض الناس يتعجب يقول - [00:38:10](#)

يقول انت ما تعرفين الخلق ولا الادب ولا شي ولا تحترمين الرجال. ولا اللي اطلع بك ولا كذا يعني اشياء سخيفة. فلا الزوج يعني يعرف قدر اه زوجته وقدر الزواج. ولا الزوجة ايضا تعرف هذا. ولذلك الله قال تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى - [00:38:30](#)

الله فاولئك هم الظالمون. طيب فان طلقها اي طلقه هذي الثالثة. لان قال الطلاق مرتان. ايه. الان وصلنا ماذا؟ الثالث فان طلقها الثالث طلق الاولى طلق الثانية هذي لك الان لك ان تراجعها. لك ان تراجعها في هذه المدة. والمراجعة قد تحصل بالقول - [00:38:50](#)

وتحصل بالفعل. تحصل بالقول كأن يقول راجعتك. او انت زوجتي او انتهينا من الامور الماضية خلاص انت لا عندي وانا اريدك وكذا

وكذا هذه مراجعة. او احيانا بالفعل كأن يعاشرها. فان عاشرها دل على انه يريد - [00:39:10](#)

فهذا نسميه رجعة نسميه رجعة. طيب لو لو لم تعلم ذلك يجوز. لو ارسل رسالة من جوال قال راجعتك صح وتراجعها باي طريقة

طيب فان طلقها الثالثة زين الزوج بعد - [00:39:30](#)

جزاك الله خير. بارك الله فيك. فلا تحل له من بعد. هذي تسمى الطلقة البائنة. طلاق بائن. ما حل الزوج ابدا خلاص تخرج على طول.

ولا تنتظر في البيت. ليس لها لها سكنة ولا نفقة. سبيل منه - [00:39:50](#)

الا اذا كانت حامل اذا كانت حامل من الزوج يجب عليها على الزوج ان ان ينفق عليها حتى تضع الحمل وان كنا ولاة حمل

فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن. فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن - [00:40:10](#)

فهذا النفقة للحمل لا للزوجة. الزوجة ما لها شيء. النفقة والسكنى اسكنوهن من حيث سكنتم سكنى والنفقة الحمل. والارضاع يدفع

يدفع مبلغ لانها هي خلاص اصبحت اجنبية عنه. قال فلا - [00:40:30](#)

نعم. من بعد الطلقة الثالثة البائنة حتى تنكح زوجا غيره. افرض ان هذا الزوج طلقها الثالثة ثم ندم شد الندم. قال هذي ام عيالي وانا

عندي اولاد منها الشيطان يعني ضحك علينا وكذا وكذا وانا اريد ان اراجع - [00:40:50](#)

قل ما تملكها. طيب وش الحل؟ قال لازم هي تتزوج رجل اخر. وهذا الرجل الذي تزوجها لابد ان يطأها واذا وطأها وطلقها باختياره

الان لك خيار تزوج تخطبها من اهلها وتدفع لها مهر جديد. فلا تحل لهم - [00:41:10](#)

من بعد بعد الطريقة الثالثة حتى تنكح تتزوج. زوجا غيره يعني زوج اخر. وهذا الزوج قال ويطأها كما في الحديث الذي رواه الذي

رواه الشيخان ذكر حديث هنا لحديث عائشة رضي الله عنها - [00:41:30](#)

قال حديث عائشة طيب عندك شي؟ اي تفضل عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة امرأة رفاعة مم النبي صلى الله عليه

وسلم فقالت كنت عند فطلقني فابت فابت طلاقي تزوجت - [00:41:50](#)

ثبت طلاقي يعني بنته يعني الثالثة. البائع نعم. فتزوجت عبدالرحمن بن الزبير. ابن الزبير. ابن الزبير انما معه مثل هذبة الثوب. يعني

انه ضعيف. ايه. فقال اترد اترد اتردين - [00:42:20](#)

اتريدين ان ترجعي الى رفاعة؟ لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك. الى انها ادعت هي. هي هي مقهى دفاعه ثلاث تطبيقات بان

جاء هذا عبد الله ابن عبد الرحمن بن زبير قال تريد - [00:42:40](#)

ترجع نعم تريدين ترجع اليه فقالت ان ايه طلقها رفاعة الاول تزوجت عبد الرحمن ابن الزبير لما تزوجت عبد الرحمن ابن الزبير هي

الان تريد ان تخرج منه عشان ترجع للاول. ادعت قالت ان معه مثل هذبة الثوب يعني انه ضعيف ما يستطيع الجماع - [00:43:00](#)

قال النبي عرف النبي يعني مقصدها. فقال تريدين ترجعين رفاعة؟ ايه لا لا حتى يذوقوا عسيلتك وتذوقين يعني حتى يحصل الوطء.

فاذا حصل الوطء وطلقك الساعة هذي ترجعين لزوجك الاول. سمي - [00:43:20](#)

لو بطئها الثاني. هم. ولكن ما طلقها. وهي طلبت الخلع. هل يجوز اذا طلبت الخلع وجاء هو ووافق عليه الزوج الثاني اه يجوز له ان

ترجع الاول يعني مو ضروري طلاقا المهم انه انفصال باي طريقة لكن فيه فيه اشياء - [00:43:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال يعني في حديث قال معنى حديث في بعض الناس الان يسوون هذي اذا طلقت المرأة طلاق

البائن والزوج يعني خلاص وقع في ورطة ويريد ان ترجع - [00:44:00](#)

يذهب لشخص ويقول حللها لي. النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المحلل والمحلل له. وجاء في رواية اه ان النبي

صلى الله عليه وسلم سمي المحلل الرجل قال هو التيس المستعار. فبعضهم يذهب يقول له تعال انا والله بيني وبين زوجتي طلاق

باني - [00:44:20](#)

الان مييب راجعة لي. الا ان تتزوج برجل اخر. انا بعطيك مبلغ وخذها تزوجها واجلس معها. يعني ايام معدودة ثم نطلقها وعشان انا

اروح اراجع اخذها وتحل لي. هذي هذي يعني تحايل على شرع الله لا يجوز. والنبیین كمان لعن الله المحلل - [00:44:40](#)

واذكر قصة عجيبة فيها نكتة الصراحة. يمكن سمعتها واحد تزوج طلق زوجته ثلاثا حاول انه يعني ينتظر لعله شخص يتزوجها ثم

يطلقها ما لقي. فلقى له شخص قال وش رايك هنا يعني انا صراحة كذا وكذا وكذا وانا - [00:45:00](#)

اعطيك مبلغ اعطيه اياه. صغير. ها؟ صغير. ايه قال وش رايك كذا وش رايك ابيك تحللها لي؟ كذا ايه. قال ابشر. قال طيبين بس

تروح تخطب تعطيهم قال طيب راح وخطبها واخذها وراح معه الرجال ينتظر انه - [00:45:20](#)

بلغها عشان تحله لما جا لمه قال يلا انت انت بيني وبينك عهد انك تخلص قال لا انا لقيت وحدة مستحيل اطلقها. قال وشلون بيني وبينك كذا؟ قال والله ما اسألها ان كان ذي بترجع. اقول لك احيانا اه - [00:45:40](#)

اللعب فيه لعب وضحك طيب قال هنا اي نعم قال ان يتراجع تلك حدود قال حتى تنكح زوجا غيره. قال فان طلقها اي الزوج الثاني. زين؟ الجديد. فلا جناح عليه - [00:46:00](#)

فيهما اي الزوج الاول والزوجة ان يرجع ان يتراجع في النكاح بعد انقضاء العدة بشرط ان ظن ان يقيما حدود الله يعني لا بد ان يكون قصده اقامة حدود الله وعدم التلاعب بها - [00:46:20](#)

وتلك وتلك اي المذكورات التي مرت حدود الله يبينها لقوم يعلمون ان يتدبرون لاحظ كلمة حدود حدود حدود يدل على لا تتجاوز الخطوط هذي لا تتجاوز هذي حدود الله سبحانه وتعالى شرعها فلا يجوز. طيب اه ستأتي لنا بقية آيات الطلاق - [00:46:40](#)

لكن لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:00](#)